الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الأول، ملحق (2)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i1.1394

Double Ethical Standards among Yarmouk University Students

Farah Hilal Alnajjar*
Prof. Adnan B. Al-Ibrahim**
Prof. Musa Abdel Karim Abu Dalbouh ***

Received 20/5/2023 Accepted 8/7/2023

Abstract:

The current study aimed to explore the double ethical standards among Yarmouk University Students. The study used the descriptive survey methodology. The sample of the study consisted of (1099) Faculty member the second academic semester of 2019/2020. In order to achieve the objectives of the study, the researchers designed questionnaire of (20) items It was distributed into three fields: Status, the desire for control, the desire for prestige.The results showed that the double ethical standards came to a medium degree, The results also showed that there were statistically significant differences in the means of the study sample's estimates of double ethical standards due to the variables of gender in favor of males, and the number of years of experience in favor of less than 10 years, and the type of college in favor of human faculties in prevarication, desire in prestige and scientific faculties in the desire to control, the academic rank in favor of the assistant professor in elusiveness, and the desire to control, for the rank of professor in the desire for status.

Keywords: double ethical standards, educational leaders, students, Yarmouk University.

* Jordan\ farahalnajjar1992@gmail.com
** https://orcid.org/0000-0002-6224-8138
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ adnanbadri@yu.edu.jo
*** https://orcid.org/0009-0000-7261-3912
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ M.A.Abudalboh@yu.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك

فرح هلال النجار *
أ.د. عدنان بدري الأبراهيم **
أ.د. موسى عبد الكريم أبو دلبوح ***

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد تكونت عينة الدراسة من (1099) عضو هيئة تدريس للفصل الدراسي الثاني (2023/2022)، ولتحقيق أهداف الدراسة صُمِّمت استبانة مكونة من (20) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: المكانة، والرغبة في السيطرة، والرغبة في المكانة. وأظهرت النتائج أن ازدواجية المعايير الأخلاقية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لازدواجية المعايير الأخلاقية تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، وعدد سنوات الخبرة ولصالح أقل من 10سنوات، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية في المراوغة، والرغبة في المكانة والكليات العلمية في الرغبة في السيطرة، والرتبة الأكاديمية ولصالح الأستاذ المساعد في المراوغة، والرغبة في السيطرة، ولرتبة أستاذ في الرغبة بالمكانة.

الكلمات المفتاحية: ازدواجية المعايير الأخلاقية، القادة التربويون، الطلبة، جامعة اليرموك.

* الأردن/ farahalnajjar1992@gmail.com
** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ adnanbadri@yu.edu.jo
*** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ M.A.Abudalboh@yu.edu.jo

المقدمة:

يُعد التمسك بالأخلاقِ الحسنة والالتزام بها، أحد الأسباب في حفظ المجتمعات والأمم وبقائها ودوام عزها، وهذا يعني أنَّ بقاء المجتمع واستمراريته مرهون بها وبمدى تنظيمها لعلاقاتِ الأفراد وإيمانهم والتزامهم بتطبيقها، ويُعد الاهتمام والتفكير الأخلاقي ضرورة ملحة ومطلبًا أساسًا للوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة، إذ يساعد على معرفة السلوك الصواب من الخطأ، ويعطي المقدرة على تبرير التصرفات، ومن دونه يجد الفرد نفسه في دوامة من الصراعات بين القيم والمبادئ التي يعتقدها وسلوك الأفراد داخل المجتمع.

وتُشير الأخلاق إلى المعتقدات الأخلاقية للإفراد أو الإسلام أو المجتمع ولها معاني متعددة، ويمكن القول أن الأخلاق هي نشاط وعملية تحقيق وتختلف في التعامل مع المشكلات غير الأخلاقية في القضايا والخلافات، وتشير إلى مجموعة معينة من المعتقدات والمواقف والعادات للأفراد أو الأسرة أو المجموعات المعنية بالأخلاق، وأيضًا أنها تستعمل لتعني ما هو الصحيح أخلاقيا، وتساعد دراسة الأخلاق للتعرف إلى معتقدات الناس وقيمهم، وتُصلح الخير والشر فيهم والهدف من ممارستها لتحقيق سعادتهم ورفاهيتهم، وتساعد في حل القضايا من خلال التحقق في المواقف القائمة (Fawaz,2018).

ودعت المواثيقُ الدولية إلى ضرورة وجود مرجعية واضحة لمجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية، تُسهم بفاعلية في الحركة التربوية، وتلهم سلوك المنتسبين للنظام التربوي والتعليمي وتصرفاتهم من أساتذةٍ، ومدرسين، وطلبة وإداريين، وفضلًا عن الشركاء الاجتماعيين، فقد قسَّمت الأدبيات التربوية المعايير الأخلاقية إلى مجالاتٍ متنوعة منها أخلاقيات عامة: مثل النزاهة، والأمانة، والإخلاص، والصدق، والاحترام، وتطوير الكفاءة، وأخلاقيات خاصة بالتدريس: مثل إتقان المادة، والتحضير الجيد، ومراعاة معايير الجودة، والتعريف بالإطار العام للمقرر وأهدافه، فضلًا عن أخلاقيات التعامل مع الطلبة: منها ما يخص الطلبة فيجب أن يتحلى المدرس بالصدق والنصح للمتعلم، ويكون عادلًا في تعامله مع المتعلمين، مع الرفق ومراعاة الفروق الفردية، والصبر، وضبط النفس، وعدم التعالي، فضلًا عن بشاشة الوجه، ولين الطباع، وروح الفكاهة باتزان، ولابُدَّ للمدرس من أن يكون قدوة لطلبته، ويوافق قوله عمله، فلابُدَّ أن يتمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا التي يدعو إليها ويحث طلبته على الالتزام بها (Fahd,2019).

وظهرت ازدواجية المعايير الأخلاقية في سلوك الإنسان المسلم بشكل واضح لدرجة أنها

أصبحت ملحوظة اليوم، فتجد إنساناً يحدثك عن الكذب والصدق, والنميمة والغيبة وجزاء ما يترتب على ذلك في الدنيا والآخرة، ثم إذا راقبت سلوكه لاحظت فعله مخالفًا لقوله، والكيل بمكيالين في شؤوننا اليومية هو شي اعتدنا على ممارسته بشكل تلقائي، ومن غير شعور بالذنب، وإن الازدواجية بين ما نظهره وبين ما نبطنه من القيم والمثل العليا والأخلاق, والحريات الشخصية والفكرية، والديمقراطية وأصبحت جميعها أقنعة يرتدونها لتحقيق ما يصبو إليه هدفهم، فترى في من يتفرغ للعلم والعبادة، ونجده تارة عاقاً لوالديه (Al-Hazmi, 2007).

وتأكيداً على ما سبق فإن الإزدواجية هي الخروج التّام عن الحدود المقبولة في النوازِع الإنسانيّة، فترى الفرد يعيش التناقُضات السلوكية المُطلَقة في الأقوال والأفعال، وفي العقيدة والسلوك، تناقُضاً وتصادُماً وهمجيَّة مُدمِّرة (Karim, 2020). فمصطلح الازدواجية يتفرع إلى عدة أنواع، فالازدواجية بمفهومها العام ليس المقصود بها الحالة السوية التي تتكامل فيها العناصر المزدوجة في الانسان، ولكن المقصود هو الانحراف عن الوسطية والتوازن الحقيقي للإنسان في سلوكه مع خالقه ومع الحياة والبشر كافة، وبما يتماشى مع المنهج الاسلامي القويم (Al-Hazmi, 2007).

وذكر الأدب التربوي تعريفات متعددة لازدواجية المعايير الأخلاقية. فقد عرفها الحازمي (Al-Hazmi, 2016). بأنها: دراسة المفارقات والتناقضات السلوكية في أقوال الناس وأعمالهم الذين يقولون القول، أو يعملون العمل، ثم يقولون ويعملون نقيضه دون أن يكون لهم وازع ديني، ولا سلوك اجتماعي يردعهم عن ذلك التلون. وهذا التَّلوُّن والخداع في السلوك الإنساني هو الذي ذم الله به بعض المؤمنين الذين كانت أنماطهم السلوكية تناقض أقوالهم"، ذمهم الله عز وجل بقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مقْتاً عِنْدَ اللَّــهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ) (الصف: 2-3).

إذاً فليس المقصود بالازدواجية هنا الحالة السوية التي تتكامل فيها العناصر المزدوجة في الإنسان، ولكن المقصود هو: الانحراف والبعد كثيراً عن الوسطية والتوازن الحقيقي الذي وضعه المنهج الإسلامي (قرآناً وسنة) للإنسان في تعامله مع خالقه ومع الكون والإنسان والحياة.

وأشار الباحثون الى أن القادة التربويين في الجامعات الأردنية اهتموا بمعالجة ازدواجية المعايير الأخلاقية وإصلاحها والتي أصبحت منتشرة بشكل كبير في سلوك طلبة الجامعات، إذ تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة وهي اختيار أعضاء هيئة تدريس أكفياء وبمواصفات وشروط علمية محددة،

وتأصيل المناهج تأصيلًا وفق ضوابط شرعية من جهة ومسايرة المتغيرات المعاصرة من جهة أخرى.

وبناء على ذلك فإن إزدواجية الأخلاق تُعفي مستخدميها من الإتيان بجديد، أو التأمل العميق بما يجري، وتمنحهم شعوراً بالفوقية الأخلاقية، الأمر الذي يدفعهم إلى إتهام غيرهم بالإزدواجية التي يعانون منها (Bilal, 2018). وللازدواجية كما ذكر الكبيسي (Al-Kubaisi, 2009) آثار سلبية على الفرد والمجتمع، ومن آثارها على الفرد: (فقدان الثقة في النفس، وعدم الاهتمام بالوقت وإضاعته فيما لا فائدة منه واستغلاله من أصحاب النفوس الضعيفة)، ومن آثارها على المجتمع: (التخلف، عن الأمم المتقدمة، وتبدد الأخلاق، وتفشي الغش والفساد الإداري، اهتزاز الصف المؤمن المرصوص، وفقدان الثقة بين أفراد المجتمع الواحد).

ولذا، تشكل الأخلاق قضية مهمة في المؤسسات التربوية، وتساعد على تبني الممارسات السلوكية الأخلاقية المتوافقة مع المعايير والقيم السائدة. كما تساعد الفرد على تحقيق أهدافه الشخصية، وإسهامها في تطور المجتمع ونموه، وبث قيم الصدق والنزاهة والتسامح والتعاطف مع الآخرين، وتنمية حس المسؤولية في المجتمع (Clarken,2010). وركز علماء النفس الأخلاقي مثل بياجيه وكولبيرغ (Piaget, Kohlberg) على أهمية النمو الأخلاقي والدور الذي يؤديه في تنمية المفاهيم والأنماط السلوكية الأخلاقية لدى الفرد. كما طور رست (Rest) النماذج النظرية القادرة على تفسير السلوك الأخلاقي وعمليات اتخاذ القرار الأخلاقي بوصفها من الجوانب المهمة القادرة على تفسير التباين في مستوى الأخلاقيات بين الأفراد (Xu & Keung, 2016).

وأشارت عديد من الدراسات السابقة إلى ازدواجية المعايير الأخلاقية في المناهج التربوية وبناء معايير أخلاقية في التدريس ومنها:

دراسة فوارس وفوارس والحسن (Fawares, Fawares& Hassan, 2016) التي هدفت إلى بيان ظاهرة ازدواجية التعليم في المناهج التربوية الإسلامية، ولتحقق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت الدراسة إلى أن ظاهرة ازدواجية التعليم تبرز في المنهاج التربوي من خلال صور وأشكال متعددة؛ وذلك بسبب غياب تطبيقات خصيصة الربانية في المنهاج، وضعف مخططي المنهاج وعدم مقدرتهم على القيام بدورهم المنشود، وأن هذه الظاهرة يمكن الحد منها من خلال خطوات ترتقي بالمنهاج من جهة، وبالنظام التعليمي من جهة أخرى.

وأجرى البعيرات والحياري (Al. Beirat, Al-Hiary,2017) دراسة هدفت التعرف الى بناء

معايير أخلاقية لمهنة التدريس الخاصة في ضوء المعايير الأخلاقية العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة ومعلماتها، وتكونت عينة الدراسة من (553) معلمًا ومعلمة موزعين على مراكز التربية الخاصة في الأردن وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها: اعتماد معايير أخلاقية واضحة ومحددة لمهنة التربية الخاصة ليصار إلى نشرها واعتمادها في تدريب المعلمين وتأهيلهم.

وقام الحمادنة والقضاة (Al-Hamadna, Al-Qudah,2017) بدراسة هدفت إلى اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم والمعايير الأخلاقية لدى طلبتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (23000) طالب وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت(488) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توقع أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها كان مرتفعا على جميع الأبعاد، وجاءت مرتبة على التوالي القيم (الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، الفكرية) وفي ضوء النتائج تم اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها.

وتأسيسا على ما تقدم، فإن ما يميز هذه الدراسة تناولها لموضوع الكشف عن ازدواجية المعايير الأخلاقية من وجهة نظر القادة التربويين، إذ انهم الأقدر على تحديد درجة ممارسة طلبة لإزدواجية المعايير الأخلاقية؛ كونهم الأقدر على تقيمهم.

مشكلة الدراسة:

تواجه المجتمعات العربية تحديات متطورة متغيرة عصفت بقيمنا الأخلاقية، فقد أثرت هذه التغيرات على نسق قيمنا الأخلاقية، الأمر الذي تمثل في عزوف كثير من الشباب عن عديد من القيم الأخلاقية وتحلله منها، وبرز مفهوم ازدواجية المعايير الأخلاقية بشكل كبير وأصبح يطفو على كثير من المعاملات اليومية وأصبح واضحا ومباشراً، من خلال التفنن في صناعة الأقنعة، والتلون، والتقمص، بما يحقق الرغبات والأهواء والمصالح الشخصية للوصول إلى الهدف، فيحل الشخص لنفسه ما يحرمه على غيره، وما قد يكون مباحًا اليوم، ربما يكون محرمًا غدًا، وللخروج من هذه الآفة النفسية الاجتماعية يكون من خلال عصف ذهني متواصل بين الطلبة والتربويين والأكاديميين والسياسيين، لصياغة إنموذج أخلاقي يحمل معنى الدستور الذي نعود إليه لاشتقاق الأنماط السلوكية المناسبة، وهذه ضرورة ملحة في هذا المجتمع، خاصة في ظل غياب المقاييس الثابتة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تسعى للكشف عن مدى ازدواجية المعايير الأخلاقية

لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته بمستوى تحصيلهم العلمي من وجهة نظر القادة التربويين. وبالتحديد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1. ما درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين تُعزى لمتغيرات: الجنس، عدد سنوات الخبرة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين.
2. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين تُعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص، والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية من ناحيتين هما:

أولًا: الأهمية النظرية

- تُعد هذه الدراسة من الدراسات العربية النادرة التي بحثت العلاقة بين ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين.
- يُتوقع من هذه الدراسة أن تكون نقطة انطلاق تثير اهتمام الباحثين لإجراء أبحاث جديدة في هذا المجال من خلال ما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة عن ازدواجية المعايير الأخلاقية وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطلبة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- من المؤمل أن تنعكس نتائج هذه الدراسة على راسمي السياسات، ومتخذي القرارات في قطاع التعليم بشكلٍ عامٍ، وتقدم أفكارًا لمتخذي القرارات على مستوى الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم العالي في الأردن، في المساعدة على وضع أطر وأسس وقواعد من شأنها أن تسهم في تعزيز المعايير الاخلاقية الايجابية والثابتة الأمر الذي ينعكس إيجابا على تطوير العملية

التَعليمية التَعَلُّمية في الحقل التربوي.

- قد تفيد القادة التربويين في الجامعات الأردنية للاستفادة من إيجابيات هذه الدراسة وتعزيزها وتفادي سلبياتها في حال تطبيق تبني المعايير الأخلاقية الثابتة داخل المؤسسات التعليمية.
- قد تشجع هذه الدراسة التربويين في المؤسسات التربوية المتنوعة لتسليط الضوء على أهمية وضع معايير أخلاقية ثابتة لما لها من فوائد مهمة للعملية التعليمية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تشتمل الدراسة على التعريفات الإجرائية والاصطلاحية الآتية:

- **الازدواجية اصطلاحًا:** هو مصطلح جديد يُقصد به دراسة المفارقات والتناقضات السلوكية في أقوال الناس وأعمالهم الذين يقولون القول أو يعملون العمل ثم يقولون أو يعملون نقيضه دون أن يكون لهم وازع ديني ولا سلوك اجتماعي يردعهم عن ذلك التلوُّن (Al-Hazmi, 2016). وتعرف إجرائياً بأنها: وجود تضارب وتناقض في السلوك والمعايير والضوابط لدى بعض الفئات من طلبة جامعة اليرموك، وهي تقمص هذه الفئات وتلونها لتحقيق أهداف معينة.
- **المعايير الأخلاقية:** هي المبادئ والقيم التي تحكم سلوك الطلبة، وتكون بمثابة مقاييس مثالية للسلوك الذي يتعين على الطلبة التحلي به عند ممارسة حياتهم الجامعية، وعند تعاملهم مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.(Heikal, 2011). وتعرف إجرائياً بأنها: القواعد والضوابط والشروط التي يجب أن تتوفر في طلبة جامعة اليرموك على اختلاف جنسهم أو تخصصاتهم او سنواتهم الدراسية، وتُقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المُعدة لقياس ازدواجية المعايير الأخلاقية.

حدود الدراسة: وتشمل حدود الدراسة على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022– 2023م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من القادة التربويين في جامعة اليرموك.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت هذه الدراسة منهجية البحث الوصفي المسحي

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، للفصل الدراسي الثاني 2023/2022. وقد تكونت عينة الدراسة من (360) عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك. وبلغ عدد الاستبانات المستردة 330 استبانة؛ أي أن نسبة الاستبيانات المستردة بلغت 86.30%، إذ تعكس هذه الاستبانة ملاحظة أعضاء هيئة التدريس لازدواجية المعايير الخلاقية لدى الطلبة. وتوزعت هذه العينة على النحو الآتي، والجدول (1) يبين:

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	133	40.3
	أنثى	197	59.7
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10	166	50.3
	10 سنوات فأكثر	164	49.7
نوع الكلية	إنسانية	170	51.5
	علمية	160	48.5
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	114	34.5
	أستاذ مشارك	80	24.2
	أستاذ مساعد	136	41.2
	المجموع	330	100.0

أداة الدراسة

لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، استخدم الباحثان الاستبانة .التي تم تطويرها من خلال الاطلاع على الأدب النظري والبحثي المتعلق بازدواجية المعايير الأخلاقية (Mohammed, 2021؛ Al- Nasiri, 2020؛ Al-Enezi, Naama, 2009؛ Gomez- Mejia, 2005؛ 2016، غومة ؛ Clarken,2010). وتكونت الاستبانة من 20 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هما: المراوغة، والرغبة في المكانة، والرغبة في السيطرة.

صدق أداة الدراسة

للتعرف إلى درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك ،من خلال عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين بلغ عددهم 9 محكمين من أهل الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية وأصول التربية والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والتفسير وعلوم القرآن من جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية وجامعة آل البيت وجامعة جدارا.

وتمت عملية التحكيم بهدف إبداء المحكمين لآرائهم عن دقة المحتوى وصحته من حيث:

وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً من الفقرات. تمّ الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين، وقد تم القيام بتعديل الصياغة اللغوية لخمس فقرات تتعلق بازدواجية المعايير الأخلاقية وهي الفقرة الأولى في المجال الأول إذ أصبحت يستخدم الطلبة في تعاملهم مع الآخرين (المجاملات، والخداع الخفي) لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الشخصية بدلاً من التعامل بالاحترام والتقدير والوضوح". وتم تعديل الفقرة السابعة من المجال الأول إذ أصبحت " يتعامل الطلبة وفق أسلوب المخادعة والمراوغة لتحقيق أهدافهم الخاصة بدلاً من الاقناع واللباقة والبراعة"، كما تم تعديل الفقرة الثانية من المجال الثاني التي أصبحت " يركز الطلبة على تحقيق (المكانة الاجتماعية) بدلاً من اهتمامهم في التزود بالمعرفة والعلم". والفقرة السادسة في المجال الثاني إذ أصبحت " يسعى الطلبة لتخريب جهود الآخرين إذا شعروا بأنَّها مهددة لأهدافهم ومصالحهم الخاصة". كما تم تعديل الفقرة السادسة من المجال الثالث إذ أصبحت " يتجنب الطلبة التعامل مع زملائهم لأنهم ليسوا أهلاً للثقة بهم مالم يحققون المنفعة"، وبالإبقاء على خمس عشرة فقره دون تعديل، وقد أصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (20) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: المراوغة ولها سبع فقرات، والرغبة في المكانة ولها ست فقرات، والرغبة في السيطرة وله سبع فقرات. وتم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي، وذلك على النحو الآتي: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً. وصُححت هذه الأداة بناءً على الأوزان الآتية: (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر.

ثبات أداة إزدواجية المعايير الأخلاقية

للتأكد من ثبات أداة إزدواجية المعايير الأخلاقية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) عضو هيئة تدريس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل وعُدّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (2): معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجالات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المراوغة	0.80	0.71
الرغبة في المكانة	0.82	0.79
الرغبة في السيطرة	0.84	0.80
ازدواجية المعايير الأخلاقية	0.88	

يتضح من الجدول (2) أن قيم اختبار ثبات الإعادة على مستوى الأداة ككل بلغ 0.88 وعلى مستوى المجالات تراوح ما بين 0.84 حتى 0.80. كما بلغ معامل الاتساق على مستوى المجالات ما بين 0.80 حتى 0.71. وجميع هذه القيم مقبولة وتعطي مؤشرا إيجابياً على موثوقية الأداة (Odeh,2010).

المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات استبانة إزدواجية المعايير الأخلاقية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، أستخدم تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية على مجالات استبانة إزدواجية المعايير الأخلاقية.
- تحليل التباين الرباعي لأثر متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية على مجالات محور إزدواجية المعايير الأخلاقية ،وذلك على الأداة ككل.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول والذي ينص على:" ما درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين؟" وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقديرات، والرتب بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الدراسة. وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	الرغبة في السيطرة	3.47	.765	متوسطة
2	2	الرغبة في المكانة	3.38	.333	متوسطة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	المراوغة	3.31	.272	متوسطة
		ازدواجية المعايير الأخلاقية	3.39	.391	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.31–3.47)، وقد جاء مجال الرغبة في السيطرة في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.47)، بينما جاء مجال المروغة في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.31)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.39)؛ أي بدرجة تقدير متوسطة.

وهذا يؤكد أن الأخلاق قضية مهمة في المؤسسات التربوية، تساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم الشخصية، وتطوير المجتمع ونموه، فطلبة العلم يحتاجون إلى التوجيه الرسمي للمعايير من خلال توعيتهم بالمسائل الأخلاقية وتعلم المفاهيم والمبادئ والنظريات الأخلاقية التي تُمكنهم من تقدير الرؤى المختلفة. فالطريقة الأكثر شيوعًا لتحديد الأخلاق؛ هي وجود قواعد سلوك تميز الأنماط السلوكية عن بعضها بعضاً، إذ إن طبيعة السلوك، لا تعتمد فقط على الفرد بل على البيئة المحيطة التي يعيش فيها، فالتطور الأخلاقي يحدث في حياة الفرد من خلال مروره بمراحل مختلفة. وبالنسبة للمجالات فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات استبانة ازدواجية المعايير الأخلاقية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الاول: المراوغة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال المراوغة، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة المتعلقة بمجال المراوغة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يشعر الطلبة بالانتصار بغض النظر عن الوسيلة التي اتبعت لتحقيق الأهداف الخاصة بهم	4.11	.841	مرتفعة
2	1	يستخدم الطلبة في تعاملهم مع الآخرين (المجاملات، والخداع الخفي) لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الشخصية بدلاً من التعامل بالاحترام والتقدير والوضوح	3.75	.742	مرتفعة
3	3	يتواصل الطلبة مع الآخرين فقط بدافع الحصول على المعلومات وتوجيهها لتحقيق مصالحهم الشخصية	3.72	.610	مرتفعة
4	7	يتعامل الطلبة وفق أسلوب المخادعة والمراوغة لتحقيق أهدافهم الخاصة بدلاً من الإقناع واللباقة والبراعة	3.64	.861	متوسطة
5	2	يعكس الطلبة المقدرة على قراءة ما يفكر به الآخرون من خلال فهمهم للمواقف الاجتماعية	3.34	.794	متوسطة
6	6	يتصرف الطلبة بطريقة غير أخلاقية (التلاعب) مع زملائهم	2.35	.742	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		عند لاعتقادهم بأنَّ ذلك سيساعدهم على النجاح حتى وإن كانت على حساب حاجات ومصالحهم الآخرين			
7	5	يتخذ الطلبة مبدأ المنفعة لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب الفضائل الأخلاقية كـ (التفاني، الإيثار، العطاء، والثقة)	2.28	.750	منخفضة
		الدرجة الكلية/المراوغة	**3.31**	**.272**	متوسطة

يظهر الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية على مجال المراوغة، قد تراوحت ما بين (2.28–4.11)، ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى التنشئة الأسرية السليمة المبنية على العقيدة والتي تحث على الالتزام بالتوجهات الأخلاقية للمجتمع والمستمدة من العقيدة الاسلامية (الدينية)، امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)، ووعي أساتذة الجامعات بمدى خطورة العولمة وما تستهدفة من تغيير في فكر وثقافتهم وأخلاقهم الطلبة يجعلهم يركزون الاهتمام بتقوية العزيمة والارادة والثقة بالنفس لدى الطلبة المبنية على موضوعية ظهور الصحوة الفكرية والدينية والأخلاقية وشفافيتها، ووجود ميثاق أخلاقي في الجامعات يعزز الهوية الثقافية لدى الطلبة ويحفظ الحقوق والواجبات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Heikal, 2011 ؛ Watfa, 2013 ؛ Al-Ash'ari,2021) التي أظهرت أن الأخلاق تؤدي دوراً فاعلاً في البناء الاجتماعي.

فقد جاءت الفقرة (4) التي نصها " يشعر الطلبة بالانتصار بغض النظر عن الوسيلة التي اتبعت لتحقيق الأهداف الخاصة بهم" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن رغبة كثير من الطلبة في الحصول على المكانة الاجتماعية المتميزة قائمة على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة(النفعية) للوصول إلى أهدافهم الخاصة، كما أن بعض الظروف القاسية التي يتعرض لها بعض الطلبة تؤدي إلى رد فعل سلبي لديهم، تسهم في نمو الحقد بداخلهم تدفعهم إلى استغلال غيرهم وعدم إبداء أي تعاطف معهم والتفكير في مصلحتهم على حساب الآخرين. وفي هذا السياق أشارت دراسة(Edwards, 2004) إلى أن الفعل الذي لا يجلب لصاحبه لذة أو خيرا أو سعادة يرفض ولو كان أخلاقيًا.

بينما جاءت الفقرة (5)، التي نصها " يتخذ الطلبة مبدأ المنفعة لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب الفضائل الأخلاقية كـ (التفاني، الإيثار، العطاء، والثقة)" في الرتبة الأخيرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المراوغة ككل (3.31)، بانحراف معياري (2.72)، وبدرجة تقدير متوسطة. وهذ يمكن عزوه إلى أن القادة التربويين في الجامعات

الأردنية اهتموا بمعالجة ازدواجية المعايير الأخلاقية واصلاحها والتي أصبحت منتشرة بشكل كبير في سلوك طلبة الجامعات، إذ تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة وهي اختيار أعضاء هيئة تدريس أكفياء وبمواصفات وشروط علمية محددة، وتأصيل المناهج تأصيلًا وفق ضوابط شرعية من جهة ومسايرة المتغيرات المعاصرة من جهة أخرى، كما أن التنشئة الأسرية القائمة على الفضائل الأخلاقية الأصيلة في المجتمع العربي الاسلامي. وفي هذا السياق أشارت دراسة (Resnik, 2015) إلى أن طلبة العلم يحتاجون إلى التوجيه الرسمي للمعايير من خلال توعيتهم بالمسائل الأخلاقية.

ثانيًا: الرغبة في المكانة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الرغبة في المكانة، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة المتعلقة بالرغبة في المكانة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يفضل الطلبة النجاح الشخصي أكثر من الاهتمام بالمصلحة العامة	4.31	.625	مرتفعة
2	9	يركز الطلبة على تحقيق (المكانة الاجتماعية) بدلاً من اهتمامهم في التزود بالمعرفة والعلم	4.04	.867	مرتفعة
3	11	يسلب الطلبة من زملائهم الآخرين جهودهم ومكانتهم عند ملاحظتهم ضعفاً لدى غيرهم	3.70	.838	مرتفعة
4	13	يسعى الطلبة لتخريب جهود الآخرين إذا شعروا بأنَّها مهددة لأهدافهم ومصالحهم الخاصة	3.53	.996	متوسطة
5	12	يستخدم الطلبة (الخداع والكذب) في المواقف التي يتعرضون لها، دون الاهتمام بأهمية المبادئ والقيم والصدق والعمل النبيل	2.43	.944	متوسطة
6	10	يبتعد الطلبة عن دعمهم لبعضهم بعضا؛ اعتقادًا منهم أن ذلك يؤثر في التنافسية والتقدم للآخرين	2.28	.758	متوسطة
		الرغبة في المكانة	**3.38**	**.333**	متوسطة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الرغبة في المكانة توزعت ضمن درجة تقدير "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.38). ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى وجود ميثاق أخلاقي يحقق للطالب الجامعي أهدافاً عديدة من خلال إثارة اهتمامه وتفكيره في طبيعة دوره، واشعاره بالمسئولية تجاه جامعته، ويمكن اتخاذه كمعيار لمقارنة الأعمال الفعلية بالمثالية، ويوضح له مستوى التحسن في أدائه، ومراجعة شاملة لأهدافه، وإشاعة روح المنافسة الشريفة بينه وزملائه، كما أن دور الجامعة في تنمية شخصية طلبتها ليكونوا قادرين على تحقيق التنمية العلمية

والمهنية بصورة مستمرة، فضلاً عن التوجهات المعاصرة أدت إلى ضرورة إشراك الطلبة في تفاعلات الجامعة، إذ إنهم أعضاء في العملية التعليمية، وشركاء مهمين في تخطيط الأنشطة الطلابية وتنفيذها وتقويمها، وعنصر فاعل في تقويم أداء مدرسيهم، كما إن الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي، قررت لهم اسهامات أخرى، تسهم في الارتقاء بسمعة جامعتهم، وجعلها في مصاف الجامعات المتميزة على صعيد الجامعات المحلية والوطنية. في هذا السياق أشارت دراسة سليم (Salem, 2017)إلى اقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في الجامعات.

فقد جاءت الفقرة (8) التي نصها "يفضل الطلبة النجاح الشخصي أكثر من الاهتمام بالمصلحة العامة" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31) بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى الوضع الاقتصادي الذي يدفع الطلبة الى تبني مفهوم النجاح الشخصي على النجاح العام، وذلك من أجل الحصول على فرص عمل أو الارتقاء بالسلم الأكاديمي، وتغير وجهة نظر الطلبة نحو أنظمة التعليم وطبيعة المواد الدراسية لقيام بعض الأساتذة بتأليف كتب في المقررات الدراسية، ويفرضون دراستها على الطلبة، والتي تؤثر في روح البحث والمعرفة والمطالعة وبالتالي تتقولب عقولهم حسب أراء أستاذه، لذا يسعى الكثير من الطلبة نحو التخرج دون الرغبة في تحقيق المكانة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (Mohammed, 2021).

بينما جاءت الفقرة (10)، التي نصها يبتعد الطلبة عن دعمهم لبعضهم بعضاً؛ اعتقادًا منهم أن ذلك يؤثر في التنافسية والتقدم للآخرين" اذ في الرتبة الأخيرة بلغ متوسطها الحسابي (2.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الرغبة في المكانة ككل (3.38)، بانحراف معياري (.333)، وبدرجة تقدير متوسطة. وهذ يمكن عزوه إلى أن القيم الأخلاقية بين الطلبة قائمة على تبادل منافع وخدمات تعود بالفائدة المتبادلة بينهم، مثل تزويدهم بما يفوتهم من مادة علمية تتعلق بموضوعات المقررات، ومساعدتهم على توضيح جزئيات غير مفهومة لديهم، والسؤال عنهم بما يفوتهم في حالة غيابهم، وفي مرضهم، والدفاع عنهم أمام أعضاء هيئة التدريس وأمام الزملاء، وتقديم التوجيه والنصح لهم في تقصيرهم في واجباتهم الدراسية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Clarken, 2010).

ثالثًا: مجال الرغبة في السيطرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الرغبة في السيطرة، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في الجدول (6):

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالرغبة في السيطرة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	يسعى الطلبة للسيطرة على الآخرين والنظر إليهم على أنهم وسائل لتحقيق غاياتهم	3.65	.995	متوسطة
1	17	يحتفظ الطلبة بالأفكار الخلاقة والريادية لأنفسهم؛ لمنع الآخرين من استثمارها	3.65	.938	متوسطة
3	18	يتقمص الطلبة صفتي (العظمة والحكمة) من خلال سيطرتهم على زملائهم في المواقف المختلفة	3.58	.899	متوسطة
4	14	يحب الطلبة التفرد والاستئثار من خلال اغتنام الفرص لإعطاء الأوامر في المواقف الشخصية	3.45	.825	متوسطة
5	20	ينخفض التعاطف والحس الانفعالي مع الآخرين	3.35	1.087	متوسطة
6	19	يتجنب الطلبة التعامل مع زملائهم لأنهم ليسوا أهلاً للثقة بهم مالم يحققون المنفعة	3.32	.936	متوسطة
7	16	يستطيع الطلبة إدارة الصورة التي يراها بهم الآخرون من خلال المقدرة على التحكم بالمواقف	3.31	.946	متوسطة
		الرغبة في السيطرة	**3.47**	**.765**	متوسطة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الرغبة في السيطرة، كانت ضمن درجة تقدير "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.47). ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى أن الطالب لديه مقدرة عالية من التمييز، إذ يميز بين السلوك المقبول والمرفوض في مجتمعه وجامعته، ويميز بينه وبين الآخرين في مقدراته واهتماماته، وحاجاته، وعاداته الدراسية، ولا ينجرف مع البدائل الوافدة التي تعد غريبة على ثقافته، ولا يخجل من الأخذ بما ينسجم مع ثوابته الأصيلة. هذه الحال تجعل الطالب جديراً بالتقدير الاجتماعي في الجامعة والمجتمع؛ لأنه أنموذج الطالب المسلم الذي تبتغيه أي جامعة في طلابها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Muzayen, 2018).

فقد جاءت الفقرة (15) التي نصها " يسعى الطلبة للسيطرة على الآخرين والنظر إليهم على أنهم وسائل لتحقيق غاياتهم" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى أن الوضع الاقتصادي يدفع الطلبة على تبني مفهوم النجاح الشخصي الى النجاح العام وذلك من أجل الحصول على فرص عمل أو الارتقاء بالسلم الأكاديمي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بيتر ورث (Peter & Ruth,2013).

بينما جاءت الفقرة (16)، التي نصها " يستطيع الطلبة إدارة الصورة التي يراها بهم الآخرون من خلال المقدرة على التحكم بالمواقف" في الرتبة الأخيرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.31). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الرغبة في السيطرة ككل (3.47)، بانحراف معياري (.765)،

وبدرجة تقدير متوسطة، وهذا يمكن عزوه إلى أن الطالب له دور في تشكيل شخصيته، وفي تكوين نظرة الآخرين إليه، وبالتالي نوعية التعامل معه في أي مكان وزمن. كما أن له دوراً في رسم السياسات التربوية وتنفيذها ومراجعتها؛ لأنه عضو فاعل في تفاعلات الحياة الجامعية التي تتصل بالطالب سواء العملية التعليمية، أم الأنشطة الطلابية، أم العلاقات التبادلية مع أعضاء هيئة التدريس، أم زملائه، أم تقويم أداء الجامعة، أم غير ذلك. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Aroot, 2021).

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين تُعزى لمتغيرات: الجنس، عدد سنوات الخبرة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عن درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية

			المراوغة	الرغبة فى المكانة	الرغبة فى السيطرة	ازدواجية المعايير الأخلاقية
الجنس	ذكر	س	3.29	3.39	3.55	3.41
		ع	.241	.303	.806	.375
	أنثى	س	3.33	3.37	3.42	3.38
		ع	.291	.353	.733	.401
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10	س	3.35	3.42	3.58	3.45
		ع	.305	.355	.741	.411
	10 سنوات فأكثر	س	3.27	3.34	3.36	3.33
		ع	.228	.307	.775	.359
نوع الكلية	إنسانية	س	3.34	3.41	3.36	3.37
		ع	.286	.405	.795	.442
	علمية	س	3.28	3.35	3.60	3.41
		ع	.254	.232	.714	.328
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	س	3.35	3.50	3.65	3.50
		ع	.281	.299	.574	.299

			المراوغة		الرغبة فى المكانة	الرغبة فى السيطرة	ازدواجية المعايير الأخلاقية
	أستاذ مشارك	س	3.32		3.35	3.39	3.36
		ع	.264		.244	.899	.399
	أستاذ مساعد	س	3.28		3.30	3.37	3.32
		ع	.269		.376	.797	.434

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد للمجالات، ويبين الجدول (8) نتائج تحليل التباين الثلاثي للأداة على مستوى المجالات.

الجدول (8): تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية على مجالات ازدواجية المعايير الأخلاقية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المراوغة	.002	1	.002	.028	.868
هوتلنج=.057	الرغبة فى المكانة	.837	1	.837	8.594	.004
ح=.000	الرغبة فى السيطرة	6.022	1	6.022	11.496	.001
عدد سنوات الخبرة	المراوغة	.826	1	.826	11.683	.001
هوتلنج=.085	الرغبة فى المكانة	2.012	1	2.012	20.671	.000
ح=.000	الرغبة فى السيطرة	9.711	1	9.711	18.538	.000
نوع الكلية	المراوغة	.398	1	.398	5.625	.018
هوتلنج=.120	الرغبة فى المكانة	.611	1	.611	6.272	.013
ح=.000	الرغبة فى السيطرة	2.422	1	2.422	4.623	.032
الرتبة الأكاديمية	المراوغة	.575	2	.288	4.070	.018
ويلكس=.862	الرغبة فى المكانة	3.723	2	1.861	19.122	.000
ح=.000	الرغبة فى السيطرة	11.921	2	5.961	11.378	.000
الخطأ	المراوغة	22.894	324	.071		
	الرغبة فى المكانة	31.537	324	.097		
	الرغبة فى السيطرة	169.726	324	.524		
الكلى	المراوغة	24.384	329			
	الرغبة فى المكانة	36.546	329			
	الرغبة فى السيطرة	192.459	329			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات

باستثناء المراوغة وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح أقل من 10سنوات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر نوع الكلية في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الانسانية في المراوغة، والرغبة في المكانة وجاءت لصالح العلمية في الرغبة في السيطرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9): تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية لدرجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.320	1	1.320	9.661	.002
عدد سنوات الخبرة	3.364	1	3.364	24.633	.000
نوع الكلية	.008	1	.008	.059	.809
الرتبة الأكاديمية	3.921	2	1.961	14.355	.000
الخطأ	44.253	324	.137		
الكلي	50.253	329			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف 9.661 وبدلالة إحصائية بلغت(0.002)، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن انخراط أعضاء هيئة التدريس الذكور في الحياة العملية والواقعية، وعلاقة أعضاء هيئة التدريس الذكور بالطلبة تشكل لديه رؤية عن طبيعة الطلبة ومعرفة ما يسعون إليه من خبراتهم المختلفة معهم. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (McCabe et al,2010).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، وقد بلغت قيمة ف 24.633 وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 10. وقد تعزى النتيجة إلى أن الفترة الزمنية بين انتقال طلبة الدراسات العليا كمحاضرين وأساتذه في الجامعات قد تكون وجيزة وبالتالي فأن معرفة طبيعة الطلبة من ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات وأكثر من 10سنوات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر نوع الكلية، حيث بلغت قيمة ف (0.059) وبدلالة إحصائية بلغت (0.809).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، إذ بلغت قيمة ف 14.355 وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) لأثر الرتبة الأكاديمية في درجة ممارسة ازدواجية المعايير الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر القادة التربويين

		المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
المراوغة	أستاذ	3.35			
	أستاذ مشارك	3.32	.026		
	أستاذ مساعد	3.28	.065*	.039	
الرغبة في المكانة	أستاذ	3.50			
	أستاذ مشارك	3.35	.151*		
	أستاذ مساعد	3.30	.202*	.051	
الرغبة في السيطرة	أستاذ	3.65			
	أستاذ مشارك	3.39	.259		
	أستاذ مساعد	3.37	.282*	.023	
ازدواجية المعايير الأخلاقية	أستاذ	3.50			
	أستاذ مشارك	3.36	.145*		
	أستاذ مساعد	3.32	.182*	.037	

* دالة عند مستوى الدلالة .**(α =0.05))**

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين أستاذ وأستاذ مساعد وجاءت الفروق لصالح الأستاذ المساعد في المراوغة، والرغبة في السيطرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن شخصية بعض أعضاء هيئة التدريس تدفع الطلبة إلى ممارسة تلك الأساليب للوصول للأهداف المنشود، ومحاولة الطلبة إثبات ذواتهم أمام أعضاء هيئة التدريس لاخفاء ماينقصهم لتحقيق أهدافهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين أستاذ من جهة وكل من أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد وجاءت الفروق لصالح الأستاذ في كل من الرغبة في المكانة، وازدواجية المعايير الأخلاقية. وقد تعزى النتيجة هذه إلى أن بعض الطلبة بعد انتقالهم من المدرسة إلى

الجامعة، يشعرون ولو قليلًا بالتحرر من قيود الأسرة وسلطتها، مما يدفعهم إلى اتخاذ مسارات جديدة في إدارة علاقاتهم الشخصية بالطرق التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم ومصالحهم، وتتمثل بتحقيق النجاح في المساقات التي يدرسونها، والحصول على دعم الرفاق، وإشباع الحاجة للشعور بالقوة والأهمية. فضلاً من ذلك، فإن الطلبة في هذه المرحلة يتطلعون إلى إظهار جوانب تميزهم المختلفة، وذلك كنوع من تسويق الذات المهني.

التوصيات

خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية المستندة لنتائج الدراسة:

- ضرورة تبني أعضاء هيئة التدريس لرؤية الجامعة ورسالتها في تعزيز القيم الأخلاقية وممارستها على أرض الواقع من خلال الالتزام الاجتماعي والأخلاقي.
- ضرورة تفعيل أعضاء هيئة التدريس للميثاق الأخلاقي من خلال ممارساتهم في البيئات الأكاديمية.
- ضرورة أن تتضمن التشريعات المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي القيم كركيزة أساسية في هذا التعليم.
- تطوير إستراتيجيات للدعم القيمي والنفسي من قبل الأساتذة لتغيير نظرة الطالب للحياة.

References:

Al- Nasiri, M. (2020). **Foundations of ethical theory and its standards from the perspective of the Holy Quran**. Retrieved 20 November 2022 from**: https://www.arrabita.ma/blog**

Al. Beirat, M., Al-Hiary, G. (2017). Constructing ethical standards to the special education profession in Jordan in light of the global ethical standards**. Journal of Educational Sciences, 44**(1), 318-330.

Al-Ash'ari, A. (2013**). Work ethics**, Jeddah: Saudi Arabia, Scientific Khwarizm for Publishing and Distribution.

Al-Enezi, S., Naama, N. (2009). Logic in the philosophy of ethical behavior in business organizations**. Journal of Economic and Administrative Sciences, 15** (54), 1-25.

Al-Hazmi, A. (2007). Double behavior causes and methods of treatment from the perspective of Islamic education. Umm Al-Qura University, Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Saudi Arabia.

Al-Hazmi, Abdul Rahman. (2016). Pauses with terms of duality, personality, behavior, Alukah Cultural Network, **alukah.net/cult.**

Al-Kubaisi, A. (2009). Ethics and ethics of the university teaching profession,Amman: Debono Center for Teaching Thinking.

Al-Muzayen, S. (2018). **The effectiveness of time management among Islamic University students and its relationship to academic achievement in light of some variables**. Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Aroot, B. (2021). The role of university ethical review committees in monitoring and controlling researchers' integrity and their commitment to scientific research' ethical standards. **Educational Journal, 2**(86), 1-19.

Bilal, A.(2018). **Double morals and oneness of crime**. Retrieved 25 November 2022 from the website:

Clarken, R. (2010). Considering moral intelligence as part of aholistic education**. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Denver, CO, April 30- 4,2010.**

Edwards, P. (2004). **The future of ethics, in a book, The future of philosophy in the twenty-first century,** edited by Oliver Lehman, translated by Muhammad

Fahd, N. (2019). The ethics of the Islamic education teacher. **Anbar University Journal of Human Sciences**, (2), 203-210.

Fawares, H., Fawares, F& Hassan, A. (2016). The phenomenon of double education in Islamic education curricula. **Journal of Al-Quds Open University for Humanities and Social Research, 39**, 337-360.

Fawaz, F. (2018). **Commitment to ethical standards**. Riyadh: Al-Rushd Library.

Gomez –Mejia, Luis R., Balkin, David B. & cardy, Robert L. (2005). **Management, 2nd ed., New York: McGraw – Hill, Inc**.

Hamadna, R. & Qudah, H. (2017). A proposed educational role to the Jordanian public universities to improve their students' values. **Journal of Educational Science Studies, 44** (4), 165-183.

Heikal, E. (2011). **the impact of adopting social responsibility in Jordanian industrial companies on the marketing performance of the brand.**(Unpublished Doctoral), Dissertation McCabe, A., Catherine, R. & Conway, O. M. (2016). The Business of ethinceand gander. Amman Arab University, Amman, Jordan

Karim, A. (2020). Utilitarian ethics and duality in human behavior. Retrieved on November 25, 2020 from:**https://www.almayadeen.ne**t.

Mohammed, E. (2021). Moral education is a social necessity. Retrieved November 16, 2022 from**: https://educationalaffairs.net**

Mustafa. (2004). Knowledge world, Kuwait. **https://www.alaraby.com**

Odeh, A. (2010). **Measurement and evaluation in the teaching process**. Irbid: House of Hope.

Peter, D.& Ruth, D. (2013). In fluency of family factor on senior secondary school students Achievement tin government in Edonorth senatorial. **District Unique Journal of Education Research, 1**(4), 44- 48.

Resnik, D. B. (2015). What is ethics in research & why is it important? National Institute of Environmental Health Sciences: **https://www.niehs.nih.gov**

Salem, A. (2017). A Proposal conception of A moral charter for the profession of teaching from the point of view of the professors of education. **Journal of the College of Education**, 4 (54), 112-133.

Watfa, A. (2021). The concept of morals: A contemporary philosophical reading**. Journal of Social Affairs**, (119), 91-124.

Xu, Z. & Keung, H. (2016). How can a deontological decision Lead to moral behavior? The moderating role of moral identity. **Journal of Business Ethics, 137, 537- 549.**